الخليج

سياسة, العالم

11 يونيو 2021 10:49 صباحا

واشنطن بوست»: روسيا ستزود إيران بقمر صناعي متطور»



واشنطن – رويترز

قالت صحيفة «واشنطن بوست»، الخميس، إن روسيا تستعد لتزويد إيران بقمر صناعي متطور سيمكنها من تعقب أهداف عسكرية محتملة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط. وأضافت الصحيفة: إن الخطة ستقضي بتسليم قمر صناعي روسي الصنع من طراز «كانوبوس-في» ومزود بكاميرا ذات دقة عالية ويمكن إطلاقه من روسيا في غضون شهور.

ونُشر التقرير قبل أيام من لقاء مقرر بين الرئيسين الأمريكي جو بايدن والروسي فلاديمير بوتين في جنيف وفي وقت تشارك فيه إيران والولايات المتحدة في محادثات غير مباشرة لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015؛ بهدف وضع قيود على برنامج طهران النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

ونقلت الصحفية عن مصادر لم تذكرها بالاسم أن القمر الصناعي «سيسمح بمراقبة مستمرة للمنشآت من المصافي النفطية والقواعد العسكرية الإسرائيلية إلى الثكنات العراقية التي تستضيف قوات أمريكية». وقالت: إن المصادر هي مسؤول أمريكي حالي وآخر سابق ومسؤول حكومي بارز في الشرق الأوسط تلقى إفادة مقتضبة عن الصفقة.

وذكرت الصحيفة أنه على الرغم من أن الدعاية للقمر الصناعي «كانوبوس-في» تشير إلى أنه مخصص للاستخدامات السلمية، فإن قادة الحرس الثوري الإيراني أجروا عدة زيارات لروسيا منذ عام 2018 للمساعدة في التفاوض بشأن

الاتفاق. وأضافت: إن خبراء من روسيا سافروا إلى إيران خلال الربيع؛ للمساعدة في تدريب الطواقم التي ستشغل القمر الصناعي من منشأة مبنية حديثاً قرب كرج إلى الغرب من طهران.

وقالت «واشنطن بوست»: إن القمر الصناعي مزود بأجهزة روسية «من بينها كاميرا دقيقة، وهو ما يمثل تحسناً كبيراً مقارنة بقدرات إيران الحالية؛ لكنه لا يزال بعيداً جداً عن جودة أقمار التجسس الأمريكية». وقال الحرس الثوري في إبريل/ نيسان 2020 إنه نجح في وضع أول قمر صناعي عسكري إيراني في مداره مما دفع وزير الخارجية الأمريكي السابق مايك بومبيو إلى الدعوة إلى محاسبة طهران؛ لأنه يرى في الخطوة تحدياً لقرار صادر عن مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©